The North African Journal of Scientific Publishing (NAJSP)
مجلة شمال إفريقيا للنشر العلمي (NAJSP)
EISSN: 2959-4820
Volume 1, Issue 4, October-December 2023, Page No: 81-95
Website: https://najsp.com/index.php/home/index
SJIFactor 2023: 3.733 معامل التأثير العربي (AIF) 2023: 0.63 ISI 2023: 0.383

# دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ مرحلة الأساس بولاية الجزيرة في ضوء بعض المتغيرات

## (دراسة ميدانية على مدارس الأساس بمدينة ود مدني- ولاية الجزيرة – السودان)

د. مكي بابكر سعيد ديوا *
أستاذ علم النفس التربوي المشارك، ورئيس قسم التعليم المستمر، كلية التربية، جامعة الجزيرة، السودان

# Academic Achievement Motivation among Primary School Students in Gezira State in Light of Some Variables

## (A field Study on Basic Schools in Wad Medani city - Gezira State – Sudan)

Dr. Makki Babikir Saeed Deiwa *
Associate Professor of Educational Psychology, and Head of the Department of Continuing

| *Corresponding author | makkideiwa@gmail.com | *المؤلف المراسل |
| --- | --- | --- |
| تاريخ النشر: 2023-11-01 | تاريخ القبول: 2023-10-20 | تاريخ الاستلام: 2023-09-08 |

**الملخص**

هدفت الدراسة التعرف على مستوى دافعية الإنجاز لدى تلاميذ مرحلة الأساس في مدينة ود مدني بولاية الجزيرة السودانية في ضوء بعض المتغيرات (النوع، الحالة الاجتماعية للوالدين، الحلقة الدراسية)، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، اختيرت على ضوء ذلك عينة عشوائية طبقية قوامها (500) تلميذ وتلميذة من مجتمع الدراسة الأصلي بمدارس محلية مدني الكبرى. طبقت استبانة بوصفها اداة للدراسة وتم تحليل البيانات بواسطة برنامج الحزم الإحصائية بالعلوم الاجتماعية (SPSS) توصلت الدراسة لعدة نتائج منها: أن دافعية الإنجاز مرتفعة لدي تلاميذ مرحلة الأساس بمحلة ود مدني الكبرى، هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدي تلاميذ مرحلة الأساس لصالح الإناث، لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدي تلاميذ مرحلة الأساس ترجع للحلقة الدراسية (الحلقة الثانية ـ الحلقة الثالثة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى دافعية الانجاز لدى تلاميذ مرحلة الأساس ذوى صعوبات التعلم حسب الحالة الاجتماعية للوالدين (استقرار، انفصال، اغتراب، وفاة). توصى الدراسة بالاهتمام ببيئة التلاميذ الدراسية وعمل دورات تدريبية لأولياء أمور التلاميذ فى المدارس العادية والعمل على رفع الروح المعنوية للتلاميذ من خلال الإرشاد الأسري. اقترحت الدراسة تصميم برنامج إرشادى مخصص لرفع دافعية الانجاز لدى التلاميذ في مرحلة الأساس.

**الكلمات المفتاحية:** دافعية الإنجاز، الإنجاز الأكاديمي، مرحلة التعليم الأساس.

**Abstract**

The study aimed to identify the level of achievement motivation among primary school students in the city of Wad Madani in the Sudanese state of Al-Jazira in light of some variables (gender, marital status of the parents, study group). The study used the descriptive analytical approach. In light of this, a stratified random sample of (500) was chosen. A male and female student from the original study community in Greater Madani local schools. A questionnaire was applied as a tool for the study, and the data was analyzed using the Statistical Packages for Social Sciences (SPSS) program. The

study reached several results, including Achievement motivation is high among basic-stage students in the greater Wad Madani locality. There are statistically significant differences in achievement motivation among basic-stage students in favour of females. There are no statistically significant differences in achievement motivation among foundation stage students due to the study cycle (second cycle - third cycle). There are no statistically significant differences in achievement motivation among foundation stage students with learning difficulties according to the marital status of the parents (stability, separation, alienation, Death. The study recommends paying attention to the students' school environment, holding training courses for parents of students in regular schools, and working to raise students' morale through family guidance. The study suggested designing a guidance program dedicated to raising students' achievement motivation in the foundation stage.

**Keywords:** Achievement Motivation, Academic Achievement, Basic Education Stage.

**مقدمة:**

إن الحاجة إلى الإنجاز الأكاديمي تكون على هيئة رغبة فى التفوق العقلي ، والحاجة الى الإنجاز الطبقي تكون على هيئة رغبة تحقيق مكانة اجتماعية مرموقة ، وهذا يعني أن تعدد مجالات الحياة تجعل الفرد يمارس نشاطا مقابلا يؤدي إلى اشباع الحاجة. وأسمي موارى الدافع إلى الإنجاز بقوة الإرادة ، ويتفق كل من ماكليلاند واتنكسون مع ماذهب اليه موارى فى تحديدة لمفهوم الدافع للإنجاز ، ويرون أنه: (تهيؤ ثابت نسبيا فى الشخصية ، ويحدد مدي سعي الفرد ومثابرته فى سبيل تحقيق أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع معين من الإشباع ، وذلك فى المواقف التى تتضمن تقيم الأداء في ضو مستوى محدد من الامتياز).(الفرماوي :2004،57- 59)

كما تعد مشكلة صعوبات التعلم من المشكلات الحياتية التي قد لا تختصر على مرحلة الطفولة لهولاء على النطاق المدرسي ولا الجانب الأكاديمي فحسب ، بل تتعداها لتصل حتى حياة الفرد القادمة ، التي قد تؤثر بصورة أو بأخرى على حياة الفرد المهنية المستقبلية والنفسية والإجتماعية (عبد الحميد وأخرون ،43,2003)

**مشكلة الدراسة:**

تتمثل مشكلة البحث في دراسة دافعية الإنجاز لدى تلاميذ مرحلة الأساس بمدارس محلية مدني الكبرى، بغرض التوصل إلي إجابات عن التساؤلات الاتية :

ما مستوى دافعية الإنجاز لدى التلاميذ في مرحلة الأساس بولايــة الجزيرة.

**تفرع منه الاسئلة التالية:**

1. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في دافعية الإنجاز وسط تلاميذ مرحلة الأساس في مدينة ود مدني بمدارس محلية مدني الكبرى ترجع للنوع (ذكر – انثي ).
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز لدى التلاميذ في مدينة ود مدني ترجع إلى المستوى الصفي ( الحلقة الأولى _ الحلقة الثانية _ الحلقة الثالثة )؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في دافعية الانجاز لدى تلاميذ مرحلة الأساس في مدينة ود مدني بمدارس محلية مدني الكبرى تــرجع للحالة الاجتماعية للوالدين؟

( استقرار _ انفصال _ وفاة _ اغتراب ).

**أهداف الدراسة:**

**يهدف البحث لتحقيق الآتي:**

1. معرفة مستوى دافعية الإنجاز لدى التلاميذ في مدينة ود مدني بمحلية مدني الكبرى.

2. الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدى التلاميذ في مدينة ود مدني تبعا للنوع لدى تلاميذ مرحلة الأساس في مدينة ود مدني بمدارس محلية مدني الكبرى.
3. الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لفي مدينة ود مدني تبعا للحالة الاجتماعية للوالدين لدى تلاميذ مرحلة الأساس في مدينة ود مدني بمدارس محلية مدني الكبرى.

**أهمية الدراسة:**

تتمثل أهمية البحث في النقاط التالية :

1. قد تفيد دراسة مفهوم دافعية الإنجاز لدى التلاميذ في مدينة ود مدني يساعد في الوصول إلى فهمه بصورة أفضل.
2. قد تفيد نتائج الدراسة في وضع خطط وبرامج تربوية لتعليم الأطفال والتلاميذ في مدينة ود مدني.
3. قد تفيد الدراسة فى مساعدة المعلمين بصفة عامة فى كيفية التعامل مع فئة التلاميذ.

**فروض الدراسة :**

**يسعى البحث إلى التحقق من صحة الفروض التالية :**

1. يتسم مستوى دافعية الإنجاز لدى التلاميذ في مدينة ود مدني بمدارس محلية مدني الكبرى بالإرتفاع.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مفهوم دافعية الإنجاز لدى تلاميذ مرحلة الاساس بمدارس محلية مدنى الكبرى ترجع إلى النوع لصالح الإناث.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مفهوم دافعية الانجاز لدى تلاميذ مرحلة الاساس بمدينة ود مدني بمدارس محلية مدنى الكبرى ترجع للمستوى الصفي (الحلقة الثانية، الحلقة الثالثة).
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مفهوم دافعية الانجاز لدى تلاميذ مرحلة الاساس بمدينة ود مدني بمدارس محلية مدنى الكبرى ترجع للحالة الاجتماعية للوالدين (إستقرار، إنفصال، إغتراب، وفاة).

**حدود الدراسة:**

**1- الحدود الموضوعية :**

دافعية الإنجاز لدى التلاميذ بمدينة ود مدني وعلاقتها ببعض المتغيرات.

**2- الحدود المكانية**

أجريت الدراسة بمدارس محلية ود مدنى الكبرى للاساس.

**3 - الحدود الزمانية**

أجريت الدراسة خلال العام 2021-2022م.

**مصطلحات الدراسة:**

**الدافعية:**

هي مفهوم افتراضي غير مشاهد ، ولا يمكن قياسه بصورة مباشرة ويشير مفهوم الدافعية الى ما يحرك الفرد الى القيام بنمط سلوكي معين والي مايوجه هذا السلوك نحو هدف معين والإصرار على استمرارية هذا السلوك حتي الوصول لذلك الهدف.(سليمان، والهواري:2009،95).

**التعريف الاجرائي للدافعية:**

حالة توتر أو عدم توازن تحدث لدى الكائن البشري بفعل عوامل داخلية أو خارجية وتستثير لديه سلوكا معينا وتوجهه نحو تحقيق هدف معين من خلال الدرجة التى تحصل عليها من مقياس دافعية الإنجاز لمهيد المتوكل من خلال الدرجة المتحصل عليها.

**الإنجاز:**

هو رغبة او ميل الفرد للتغلب على العقبات وممارسة القوي والكفاح والجهد لاداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما امكن ذلك. (بني يونس :2015،85)

**التعريف الاجرائي للإنجاز**

هو مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته أو تحقيق هدف معين من خلال الدرجة التى تحصل عليها من مقياس دافعية الإنجاز لمهيد المتوكل.

**تعريف ولاية الجزيرة:**

تقع بين خطي طول 32-25 و 34-18 شرق وعرض 15-29 و13-36 شمال. ولاية الجزيرة تتميز بموقعها الاستراتيجي في خارطة الوطن وتوسطها للعديد من الولايات وتذخر بمواردها البشرية والطبيعية الهائلة وبنياتها التحتية وإرثها العظيم المتنوع في العديد من محاور البناء الوطنى. وعاصمتها ود مدني. اهم المدن: الحصاحيصا، المناقل، رفاعة، الكاملين، 24 القرشي، ام القرى، وود مدني حاضرة الولاية.

البلد السودان، ولاية الجزيرة

الوالي د. محمد طاهر ايلا

التعداد السكاني بحاجة لمصدر حوالي 3. 575.280 نسمة (عام 2008)

الكثافة السكانية 137 نسمة لكل كلم.

(https://www.marefa.org/%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D9%8A%D8%B1%D8%A9 )

**الدافعية**

**تعريف الدافعية:**

مصطلح بدأ ظهوره عام1980 في إنجلترا وامريكا في ميدان التربية، وخاصة في حقل علم النفس التربوي، وتعني الرغبة والقصد والإرادة والفعل الارادي والرغبة التي تسبق الفعل والسلوك وتحددة تسمي القوة الدافعة او المثير. (عبدالفضيل: ،2010،39) تحظي الدافعية الإنسانية بأهمية خاصة في علم النفس التربوي وتقضي دراسة السلوك الإنساني والتعرف الي الدوافع التي تثيرة وتحددها. (التل : 2005،149).

فالدوافع هي الطاقات التي ترسم للكائن الحي اهدافة وغاياتة لتحقيق التوازن الداخلي او تهي له احسن تكييف ممكن مع البيئة الخارجية.(أبو سوسو:2003،32). تعتبر الدافعية الانسانية ذات ارتباط قوي بسلوك الفرد الامر الذي أعطاها أهمية كبيرة من ضمن موضوعات علم النفس، فيمكن تفسير كثير من السلوك الإنساني في ضوء دافعية الفرد واقباله على القيام باعمال معينه مرهونه بنوعية الدافعية (فلاح :2002،1). يهم موضوع الدوافع كل فرد كي يعرف يتعامل مع غيرة، ويهم كل من يشرف على توجية جماعة ويحفزها للعمل.(أبو حويج :2002،119.) وتعد الدافعية المحرك الأساسي للسلوك الإنساني وهي حاله داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد تثير سلوكه وتعمل على استمرارية هذا السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين، ودراسة الدافعية تزيد من فهم الفرد لنفسة والاخرين والمحيطين به، وذلك لان معرفتنا بانفسنا تزداد كثيرا اذا عرفنا الدوافع المختلفة التي تحركنا او تدفعنا الي القيام بانواع السلوك المختلفة.

**الدافعية** تعني استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال اقصي طاقاتة في أي موقف تعليمي يشترك فيه، ويهدف الي اشباع دوافعه للمعرفة (عبدالحميد، النعيمان :2010 ،71 ).

هناك تعريفات عديدة للدافعية منها :

تعريف أبو حويج (2004،143): هي الطاقة الكامنه في الكائن الحي التي تدفعة ليسلك سلوكا معين في العالم الخارجي ، وهذة الطاقة هي التي ترسم للكائن الحي اهدافة وغاياتة لتحقيق احسن تكيف ممكن مع بيئتة الخارجية. كما عرفها عبدالخالق (2006،361) بانها: حالة من الاثارة او التنبة داخل الكائن الحي العضوي تودي الي سلوك باحث عن هدف، وتنتج هذه الحاله عن حاجة ما وتعمل على تحريك السلوك وتوجيهة وتنشيطة.

وأضاف الريماوي (2004،201) بانها: عملية او سلسلة من العمليات تعمل على إثارة السلوك الموجه نحو هدف وصيانته والمحافظه علية وايقافة في نهاية المطاف. كذلك عرفها يونج (2006،94) بانها: نشاط موجه نحو هدف،مثل البحث عن الغذاء او الامن (السماراتى: 2006،49). ونقلا عن عثمان، أحمد (2005،324) فقد عرفها إبراهيم بانها : العوامل المحركه للسلوك والمثيرة للنشاط العقلي والحركة. عرفها بن يونس (2004،324) بانها: جملة الأسباب ذات الصبغة السيكلوجية والتي تفسر سلوك الانسان

من حيث بدايته، واتجاهه، ونشاطه. اتفق كل من توق (2003، 201 ) وأبو حطب وصادق (200،433) على انها: عبارة عن الحالات الداخلية او التي تحرك السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف او غرض معين، وتحافظ على استمراريتة حتي يتحقق ذلك الهدف. كما اتفق أبو معلي (2004،143) وأبو سوسو (2003،32) بانها: الطاقه الكامنه في الكائن الحي التي تدفعة ليسلك سلوكا معين في العالم الخارجي، وهذة الطاقه هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياتة لتحقيق احسن تكيف ممكن في بيئتة الخارجية. الدافعية حالة داخلية او استعداد داخلي فطري او مكتسب شعوري او لا شعوري عضوي او اجتماعي او نفسي يثير السلوك، ذهنيا كان او حركيا، ويصله الى غاية شعورية ( العيسوي :2005، 123). تبني الباحث تعريف الدافعية بانها : حالة توتر او عدم توازن تحدث لدى الكائن البشري بفعل عوامل داخلية او خارجية وتستثير لديه سلوكا معين وتوجهه نحو تحقيق هدف معين.

**تصنيف الدوافع**: كما أوردها (عبد الحميد والنعيمات:2010،73 )

**يمكن تصنيف الدوافع الي :**

**1/ دوافع داخلية وخارجية**

**الدوافع الداخلية**:

هي التي تنشأ من داخل الفرد وتشمل :

**أ/ الدوافع الفطرية :**

تشير الى مجموعه من الحاجات و الغرائز البيولوجية التي تولد مع الكائن الحي ولاتحتاج الى تعلم فهي تمثل جميع الحاجات العامة الموجودة عند جميع افراد الجنس الواحد وتسمي بدوافع البقاء لانها ضرورية في الحفاظ على بقاء استمرار الكائنات وهذة الدوافع تصنف في الفئات الاتية:

1/دوافع الحفاظ على البقاء.

مثل دوافع الجوع والعطش.

2/ دوافع الحفاظ على النوع

مثل دوافع الامومة ودوافع الجنس.

3/ دوافع الامن والسلامة

مثل حب المعرفة والاستطلاع وحب التملك والانجاز والتحصيل وغيرها.

**الدوافع الخارجية**: اطلق عليها الدوافع الثانوية او المكتسبة اذ انها متعلمة من خلال تفاعل الفرد مع البيئة والظروف الاجتماعية المختلفة التي يعيش فيها وفقا لعمليات التعزيز والعقاب الذي يؤخره المجتمع، وتشمل هذه الدوافع مجموعة من الحاجات النفسية مثل الحاجة الى الانتماء، والصداقة والسيطرة والتفوق والتقدير والقبول الاجتماعي وغيرها من الدوافع التي تنشاء من خلال عملية التنشئة الاجتماعية.(عبد الحميد والنعيمات:2010،73 ).

**تصنف الدوافع حسب المصادر التي تثيرها على النحو التالي:-**

**أولا: الدوافع الفطرية ( الفسيولوجية)**

تشمل الدوافع التي تنشا داخل الفرد هي الحاجات التي ترتبط بالتكوين الفسيولوجي للكائن الحي وتتصل مباشرة ببقاء الكائن الحي وبقاء نوعه.(خالد ،2002، 14).

فهي تحدد عن طريق الوراثة ، أي انها ليست مكتسبة او متعلمة وسميت بادوافع الفسيولوجية لانها مرتبطة بالحاجات الجسمية في التوازن العضوي والكيميائى لدى الكائن الحي.(جبل: 2001 ،218).

**ولها ثلاث مظاهر :**

مظهر ادراكي :يتعلق بادراك الفرد ، مثل الجوع ، والعطش.

مظهر وجداني: الراحة النفسية عند اشباع الدوافع.

مظهر نزوعي: وهذا يختص بالنشاط الذي يقوم بة الفرد لاشباع الدوافع مثل كيفية تناول الطعام. (خالد : 2002،15)

**ثانيًا : الدوافع الثانوية (المكتسبة او الاجتماعية) كما أوردها ( جبل 2001،234)**
يكتسبها الفرد نتيجة الخبرات اليومية اثناء تفاعلة مع البيئة الاجتماعية فهي الي حد كبير خاصة بالكيان البشري ، وتنقسم الدوافع الثانوية الي:
**دوافع ذات داخلية:**
مثل دافع التملك ، حب الاستطلاع ، الامن.
**دوافع خارجية اجتماعية :**
مثل الحاجة للانتماء ، دوافع التنافس والسيطرة وتاكيد الذات ، ودوافع المقاتله والعدوان ، ودوافع الاستقلال عن الاخرين ( جبل 2001،234)
**ثالثًا : الدوافع اللاشعورية :**
وهي التي تدفع الفرد الى سلوك لايكون هدفها واضح في ذهن الفرد ، فقد يزل لسانه أثناء كلامه، او يميل الى الهدف من هذا السلوك ، ومن امثلتها – الاسقاط – الكبت –التبرير.(خالد:2002،15).

**وظائف الدافعية كما زكرها بني يونس : 2004،331:**
1/ تنشيط السلوكيات الجزئية والمركبة للإنسان.
2/ توجية سلوك الانسان نحو تحقيق الأهداف المنشودة أي تزيد من الانتباه الانتقائي لديه ، فنجد الشخص مثلا في حالة الجوع اكثر حساسية لروائح الطعام ، اكثر من أي شي اخر ، فالدوافع تعمل على توجية انتباهه وتركيزه نحو أشياء معينة.
3/ انها تعمل على تنشيط التوقعات المنتظرة والمأمولة من تحقيق الأهداف او الوصول الى حالة الاشباع.
4/ انها بمثابة مصدر للمعلومات حول إمكانية الوصول الى هدف، فالطالب مثلا تزيد دافعيته عند اقتراب فترة الامتحان ، أي تزيد الدافعية بالاقتراب من هدف.
5/ الشعور بالاستثارة نحو مثيرات معينة.
6/ توجية السلوك نحو الأهداف للبحث عنها او السعي للوصول اليها.
7/ تدعيم السلوك الفعال واستمراريتة للإسهام في تحقيق الأهداف المرغوبة.(سليمان ، والهواري، 2007: 98)

**خصائص الدافعية:**
تتميز الدافعية بالخصائص التالية : (أبو جلالة،وعلمات،2001: 249)
1/ تبدأ بتغيير في نشاط الكائن الحي، وقد يشمل ذلك بعض التغييرات الفسيولوجية التي ترتبط بالدوافع الأولية مثل دوافع الجوع او دوافع الجنس.
2/ تتميز الدافعية بحالة استثارة فعالة ناشئة عن هذا التغيير، وهذة الاستثارة هي التى توجه سلوك الفرد وجهة معينة تحقق اختزال حالة التوتر الناشئ عن وجود الدوافع، وتستمر حالة الاستثارة طالما لم يتم اشباع الدوافع.
3/ تكتسب الدافعية من الخبرات التراكمية للفرد، مما يؤكد على أهمية الثواب والعقاب في احداث تغيير في سلوك المتعلم، وتعديلة وبنائة او الغائة.
4/ لاتعمل الدوافع بمعزل عن غيرها من الدوافع الأخرى فقد يكون الدوافع للتعلم لارضاء الوالدين، فقد يكون القبول الاجتماعي.(ابوجلالة:2005،20)

**مكونات الدافعية:**
تمثل مكونات الدافعية موقعا رئيسيا في كل ماقدمة علم النفس ويرجع ذلك الى أن كل سلوك ورائه دافع أي تمكن من وراءة دافعية معينة، ورغم التباين والتعدد في نظريات الدافعية الا انها تكاد تتفق فيما بينها على أهمية الدافعية العامة تتكون من أربعة ابعاد وهي:
الإنجاز، الطموح، الحماس، والإصرار على تحقيق الأهداف المرجوة والمثابرة. (أبو عواد،2009: 438).

يذكر بن صالح (2009،114 ): ان الدافعية تتالف من تفاعل خليط من المكونات التمايزية والتكاملية في آن واحد من حيث النوع عند كافة البشر لكنها مختلفة في درجاتها او مستواها ، وهذة المكونات هي:

**المكون الموضوعي الداخلي** :

ويشمل المكونات المعرفية والانفعالية والفسيولوجية معا.

**المكون الموضوعي الخارجي :**

ويتضمن المكونات المادية (الفيزيائية و الكيميائية والبيولوجية والمكون الاجتماعي).

وعلية فان الدافعية هي نتاج خليط من هذه المكونات معا تختلف من شخص لاخر باختلاف نواتج التفاعل في درجات هذه المكونات المزكورة اعلاة.

**دافعية الانجاز:**

**تعريف دافعية الإنجاز:**

يشير علماء النفس أن دافعية الإنجاز هي الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح وبذل المحاولات الجادة للحصول على قدر كبير من النجاح في المواقف التعليمية المختلفة (Newton،2000).

كما يرى مراد وعبد الخالق (200،103-122) إن دافع الإنجاز يتضمن رغبة إلى الإنجاز السريع للمهام والإتقان في العمل، وإختيار أفضل الطرق للإنجاز، وهو يحث الفرد على التنافس وإتقان الأداء والتميز وتحمل المسؤولية، ويشمل الدافع للإنجاز عددا من المكونات أهمها:معرفة الهدف والسعي الجاد الي تحقيقه ،وجودة الأداء وتعديل للمسار، والضبط الذاتي.

**تعريف الإنجاز:**

هو رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقوبات وممارسة القوة والكفاح والمجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كل ما أمكن ذلك (بني يونس: 2015 ،81)

**العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز:**

يتأثر دافع الإنجاز بعدة عوامل منها ماذكر شوشان (2013،28).

1. نوعية القيم السائدة في المجتمع.
2. الدور الاجتماعي للافراد.
3. العمليات التربوية في النظم التعليمية للدولة
4. التفاعل بين افراد المجتمع.

**مكونات دافعية الإنجاز: كما أوردها (عبدالله : 2003،81).**

**يرى (أوزبل) أن مكونات الإنجاز تتمثل في الأتي :**

**1/ الحاجة للمعرفة :**

تشير إلى محاولة الفرد إشباع حاجتة لأن يعرف ويفهم، حيث أن المعرفة الجديدة تعين الأفراد على أداء مهامهم بكفاءة أكبر.

**2/ توجيه الذات :**

يتمثل في رغبة الفرد في المزيد من الصدق والمكانة التي يحرزها عن طريق أدائه المتميز والملتزم في الوقت نفسه بالتقاليد الأكاديمية المعترف بها، مما يؤدي إلى شعوره بالكفاءة وإحترامه لذاته.

**3/ دافع الإنتماء** :

يتمثل في الرغبة في الحصول على تقبل الأخرين ويتحقق إشباعه من هذا التقبل بمعنى أن الفرد يستخدم من جانب أولئك الذين يعتمد عليهم في تأكيد ثقته بنفسه.(عبدالله : 2003،81).

**خصائص الشخصية الإنجازية : كما أوردها (نايف: 2004،256).**

من خصائص الفرد ذو الإنجاز العالي:

**1.** يملك النزعة للقيام بمجازفات محسوبة ومنظمة لذلك يصنعون لانفسهم اهدافاً تنطوي على التحدي والمجازفة.
وهم يفعلون ذلك كحالة طبيعية ومستمرة إذ انهم لا يشعرون باللذة والانجاز اذا كانت المهام والاهداف التي ينفذونها مضمونة النتائج.(نايف: 2004،256).
**2.** الميل الي الوضعيات والمواقف التي يتمكنون فيها من تحمل المسؤلية الشخصية في تحليل مشكلات وإيجاد الحلول لها.
**3.** يهتم الشخص ذو الدرجة المرتفعة في الإنجاز بما يؤدية من عمل في حد ذاته اكثر من اهتمامه باى عائد مادي يعود عليه من انجاز هذا العمل وهو دون شك يرغب في الحصول على قدر كبير من المال لكونه مقياس لدرجة إمتيازه في أدائه عمله. (نايف :2004،257).
**4.** يتميز الفرد مرتفع الإنجاز بالثقة العالية بالنفس حيث يميلون للشك في اراء الافراد الأكثر خبرة منهم ، ولا يلتزمون بارائهم حتي ولو كانو لا يملكون معرفه معمقه بالموضوع الذي يريدون اتخاذ القرار فيه. ( ماهر2003:147).
**5.** يفضلون المهن المتغيرة والتي فيها تحديات مستمرة وينفرون من المهن الروتينية.
**6.** يتخذون قرارات ذات درجة معقولة من الخطر المرتبط بها ، حيث يتميز ذوي الإنجاز المرتفع بتحمل المخاطرة المتوسطة أي ان هنالك إمكانية حساب احتمالات هذه المخاطرة (ماهر2003:148).

**العوامل المسببة لدافعية الإنجاز عند اتكنسون: كما أوردها (ماهر،2003: 150).**

يصرح اتكنسون ان النزعة للميل لإنجاز النجاح استعداد دافعى مكتسب وهو يختلف بين الافراد يتأثر بعوامل رئيسية ثلاثه عند قيام الفرد بمهمة ما، والعوامل هي:

**1. الدافع لإنجاز النجاح**

إن الافراد يقدمون على أداء المهمات بنشاط وحماس كبير رغبة منهم في إكتساب خبرة النجاح ولهذا الدافع نتيجة طبيعية وهي دافع تجنب الفشل ، فمن الممكن ان يراجع فردين نفس المهمة ، يقبل إحداهما على أدائها بحماس تمهيداً للنجاح فيها ويقبل الثاني بطريقة يحاول من خلالها تجنب الفشل المتوقع.

**2. إحتمالية النجاح**

احتمالية نجاح أي مهمه تتفق على عملية تقويم ذاتى يقوم بها الفرد الذي يريد ان ينجز المهمة فالمهمات السهلة لا تعطي فالفرصة السهلة لاتعطي الفرد الفرصة للمرور في خبرة نجاح مهما كانت درجة الدافع لتحصيل النجاح الموجودة عنده ، اما المهمات الصعبة جدا فان الافراد لايرون ان عندهم القدرة على أدائها ، أما في حالة المهمات المتوسطة فأن الفروق الواضحة في درجة دافع تحصيل النجاح تؤثر في الأداء على المهمة بشكل واضح ومتفاوت بتفاوت الدافع.

**3. قيمة باعث النجاح**

إن إزدياد صعوبة المهمة يتطلب إزدياد قيمة باعث النجاح ، فكلما كانت المهمة اكثر صعوبة يجب أن يكون الباعث اكبر قيمة للحفظ على مستوي دافعي مرتفع ، فالمهام الصعبة المرتبطة ببواعث قليلة القيمة لا تستثير حماس الفرد.

**معوقات الإنجاز:**

من معوقات الإنجاز (دافيدوف :2000،71):
إن تراكم الإحباط ومرور الافراد بحالات عديدة من الفشل تجعلهم يتوقعون عند مجرد المحاولة لإنجاز عمل ما وذلك ربما لشعورهم باليأس مما يجعلهم لايتصورون أي نتيجة سوى الفشل ويؤيد ذلك علم النفس (ريتشارد دي تشارمز) الذي توصل الي أن توقعات الفشل ومشاعر اليأس تكمن وراء الإنجازات المنفضة المستوى للكثير من الصغار الفقراء.
الخوف من عدم النجاح يعرف الدافع لتجنب النجاح على أنه دافع إجتماعي متعلم تستثيره المواقف التنافسية عندما يخشي الافراد أن يجلب عدم النجاح نتائج سالبة والخوف من عدم النجاح يسبب خوفا شديدا من الرفض الاجتماعي ويودي عدم النجاح الي الشعور بالذنب والحزن والتشكيك فيما إذا كان الفرد

طبيعيا، يتم إنكار النجاح عن طريق تعبير أو تشوية العبارات المقدمة في الاستجواب، بحيث لاتعد الفرد مسؤولا مسؤولية مباشرة عن نجاحه.

**الدراسات السابقة**

1. **دراسة رونق التاج احمد محمد(2014) بعنوان:**

دافعية الإنجاز وعلاقتها بتحصيل الاكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا هدفت هذه الدراسة إلي التعرف على علاقة دافعية الإنجاز بالتحصيل الاكايمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، بلغ حجم العينة (100) طالبا وطالبة (42) ذكور و(58) إناث بالسنة الدراسية الثانية والثالثة والرابعة، ثم اختيار العينة العشوائية الطبقية ، ولجمع المعلومات من أفراد العينة، استخدمت الدراسة مقياس الإنجاز من إعداد أنور على البرعاوي وختام إسماعيل السحار (تعديل وتطوير الدراسة). استخدمت الدراسة الحزمة للعينة الواحدة لقياس السمة – اختبار بيرسون للعلاقة الارتباطية – اختبار (ت) للعينتين المستقلتين لمعاجة المعلومات , وتوصلت نتائج الدراسة الي إن دافعية الإنجاز تتسم بالارتفاع لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان يعزو لمتغير النوع. كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان يعزو لمتغير المستوي الدراسي لصالح طلاب المستوي الثاني.

5. **دراسة صبري (2005) بعنوان : فاعلية برنامج تعليمي _ تعلمي في التفاؤل وتنمية الدافعية المعرفية ودافعية الإنجاز**

هدفت هذه الدراسة الى استقصاء فاعلية برنامج تعليمي _ تعلمي في تعليم التفاؤل وتنمية الدافعية المعرفية ودافعية الإنجاز لدى طلاب الصف السادس في مدارس منطقتي شمال وجنوب عمان. استخدم الدارس المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، تم اختيار عينة عشوائية من طلبة الصف السادس في كلا المنطقتين حيث بلغ عدد افراد الدراسة (160) طالبا وطالبة تم تقسيمهم عشوائيا الى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخري ضابطة، استخدم الدارس في الدراسة استبانة نمط العزو لدى الأطفال واختبار الدافعية المعرفية واختبار دافعية الإنجاز ، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء الطلبة الذين تعرضو للبرنامج التعليمي التعلمي ومتوسط أدا الطلاب الذين لم يتعرضوا لة على كل من المقاييس المستخدمة في الدراسة. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين االذكور والإناث على اختبار الدافعية المعرفية لصالح الإناث، عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتفاعل بين الجنسين والمجموعة على استبانة نمط العزو لدى الأطفال واختبار دافعية الإنجاز ووجود أثر لهذا التفاعل على اختبار الدافعية المعرفية.

3. **دراسة الظفيري (2002)** التعرف على الأخطاء الإملائيةالشائعة وأخطاء الكتابة في اللغة العربية عند طلاب الصفين الثالث والرابع في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. وكذلك تحديد العلاقة بين نوع الأخطاء وبعض المتغيرات ( جنس الطالب خبرة المعلم التحصيل الدراسي الصف المدرسي ) تكونت عينة الدراسة من (46) طالباً وطالبة من 10 مدارس تم إختيارها بشكل عشوائي ، وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين الأخطاء الإملائية تعزى لمتغير النوع ، خبرة المعلم ، التحصيل الدراسي ، الصف المدرسي ).

**4. دراسة ربنسونRobinson (2001) : بعنوان التعرف على دافعية الإنجاز لدى تلاميذ المدارس الابتدائية:**

هدفت الدراسة إلي التعرف على دافعية الإنجاز لدى تلاميذ المدارس الابتدائية الأمريكيين الافارقة (السود) ومعرفة الفروق بين الطلاب وطبيعة العلاقة بين دافعية الإنجاز والمستوي الاقتصادي – الاجتماعي للتلاميذ، واختلاف دافعية الإنجاز باختلاف النوع – تكونت عينة الدراسة من (277) تلميذ وتلميذة بالمدرسة الابتدائية، ومقسمين الي قسمين (139) مرتفعي الإنجاز (138) منخفضي الدافعية والإنجاز. واستخدم قائمة دافعية الإنجاز (شولتز)schultz ودرجات الطلاب في نهاية العام لمؤشر التحصيل الاكاديمي. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج: وجود علاقة إرتباطية وذات دلالة إحصائية

بين الإنجاز والتحصيل الأكاديمي، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة والطالبات في دافعية الإنجاز لصالح الطالبات ووجود علاقة إرتباطية دالة أحصائياً بين المستوى الإجتماعي – الاقتصادي ودافعية الإنجاز لدى طلاب المدارس الإبتدائية.

**5. دراسة آن بولجياتي (2000) بعنوان :مقارنة أطفال الصف الرابع والخامس الابتدائي ممن يعيشون مع احد الوالدين فقط والزين يعيشون مع كلا الوالدين من حين تقدير الذات والتحصيل الاكاديمي:** هدفت الدراسة الي معرفة اثر فقد أحد الوالدين على البناء من حيث تقدير الذات والتحصيل كانت العينة المستخدمة مكونة (231) طفلا من ثلاث مدارس ابتدائية بالصف الرابع والخامس مما تتراوح أعمارهم بين (10- 11) سنة استخدم الباحث، اختبار التحصيل الاكاديمي وبطارية تقدير الذات للأطفال ، اختبار "لورا " للمهارات الأساسية واستبيان الحاله الاجتماعية والاقتصادية للطفل، واسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود اختلافات داله إحصائيا في مقاييس التحصيل الأكاديمى وتقدير الذات بين حرموا من الرعاية الاسرية لفقد احد الوالدين

**إجراءات الدراسة الميدانية**

**منهج الدراسة:**

تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي.

**مجتمع الدراسة :**

تكون مجتمع الدراسة من التلاميذ بمدينة ود مدني بمدارس محلية مدني الكبرى ويبلغ عدد أفراد المجتمع الدراسة (2154 تلميذ وتلميذة، اختار الباحث منهم بالطريقة العشوائية الطبقية (500) تلميذاً وتلميذة من المجتمع الكلي للدراسة، تتراوح أعمارهم مابين (9-12).

**جدول رقم (1)** يوضح عينة الدراسة ومدارسهم

| الرقم | المدرســـة | عدد الذكور | عدد الإناث | المجموع | النسبـة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | المزاد بنات | 10 | 40 | 50 | %10 |
| 2 | البستان | 40 | 50 | 90 | %18 |
| 3 | أحمد عبد العزيز | 32 | 18 | 50 | %10 |
| 4 | الكورة بنات | 29 | 51 | 80 | %16 |
| 5 | مدرسة أبو تمام | 40 | 40 | 80 | %16 |
| 6 | البندر الأساسية بنين | 100 | 50 | 150 | %30 |
| | المجموع | 215 | 285 | 500 | %100 |

**أداة الدراسة:**

استخدمت الدراسة مقياس دافعية الإنجاز من إعداد مهيد المتوكل. قام الباحث ببناء مقياس للسعي للإنجاز الذي يتكون في صورتة المعدلة بتوجيهات المحكمين من (85) فقرة، تم تطبيقها خلال شهر يناير (2006م) على عينه طبقية عشوائية مكونة من (242) من طلبة وطالبات الثانوي و(373) من الطلبة والطالبات الجامعيين. خلصت عمليات التحليل الإحصائي إلى صورة نهائية للمقياس تتكون من (61) فقرة. كشفت نتائج التحليل العاملي (الكشفي والتأكيدي) عن تسعة مكونات فرعية لمفهوم الإنجاز هي:السعي للإنجاز الدراسي ،السعي ابتغاء مرضاة الله ،وجهة الضبط الداخلي، الصبر والمثابرة، الشعور بالمسؤولية الشخصية والإجتماعية ، التخطيط وإدارة الوقت، السعي لإشباع الحاجات العقلية المعرفية ، السعي لمكانة مرموقة والميل للتحدي ومواجهة الصعوبات، كما بينت النتائج أن قيم معاملات الثبات تتراوح بين(0.51 - 0.77) لدرجات المقاييس الفرعية و(0.86 - 0.93) للدرجة الكلية للمقياس، وقام الباحث بهذا الاجراء بعد تصحيح الفقرات بمقياس السعي للإنجاز بإعطاء خيارات الإجابة (دائما ، غالبا، أحيانا، نادرا، لايحدث) الدرجات (1،2،3،4،5) على الترتيب في حاله الفقرات الموجبة الوجهة ،

وتعكس الدرجات في حاله الفقرات سالبة الوجهة، علما بان أرقام الفقرات السالبة في الصورة المعدلة بتوجيهات المحكمين هي: (15) (23) (24) (31) (37) (38) (58)

**صدق الأداة:**

يراد بصدق المقياس مدى صلاحيته في قياس ما وضع له لقياسه ‘ثم اختيار طريقة صدق المحكمين لتاكيد من صدق محتوى المقياس من حيث وضوح عباراته وملأئمته للموضوع. والتاكد من ذلك ثم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد من الأساتذة المختصين بقسم التربية وعلم النفس والمناهج، وقد راى جميع المحكمين ان المقياس صالح ،وان معظم عباراته واضحة ومفهومة، الا ان هنالك بعض العبارات تحتاج لبعض التعديل، واتفقوا على ضرورة اعادة سبعة فقرات ، كما وجه بعضهم بإضافة بعض الفقرات لزيادة كفاءة المقياس وبالفعل قام بإضافة تسعة فقرات جديدة للمقياس وبهذا أصبح المقياس في صورته النهائية.

**ثبات المقياس:**

يمثل الصدق واحدا من الخصائص الضرورية والأساسية للاختبار ويعد خطوة مهمة وأساسية لابد من توافرها والتحري عنها قبل تطبيق الأداة واستخدامها ، وإن الاختبار الصادق هو ذلك الاختبار القادر على قياس الظاهرة قيد البحث والدراسة.

تحقق الباحث من صدق الأداة ظاهريا عن طريق عرضها على عدد من الأساتذة المختصين في هذا المجال لمعرفة آرئهم حول صلاحيتها ومن ثم توزيعها على أفراد عينة الدراسة.

استخرجت الدراسة معامل الدراسة معامل الثبات للأداة باستخدام معامل الاتساق لكرنباخ ألفا والصدق الزاتي عن طريق الجزر التربيعي للثبات

الثبات عن طريق معادلة ألفا كرونباخ = 0.903

الصدق الذاتي عن طريق الجزر التربيعي =0.950

معامل ألفا كرنوباخ = معامل ثبات المقياس

الصدق الذاتي (يقاس الصدق الذاتي بحساب الجزر التربيعي لمعامل ثبات المقياس)

لإيجاد معامل صدق الاختبار = معامل ثبات الاختبار

الصدق الذاتي $\frac{\sqrt{0.950}}{2} = 0.475$ = 86

بذلك يتمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق والثبات.

**تطبيق أداة الدراسة:**

تم تطبيق مقياس السعي للإنجاز على الطلاب في مدينة ود مدني لمرحلة الأساس بمحلية مدني الكبرى، بعد أن وضع المقياس في صورتة النهائية من قبل المحكمين تم التوجة الى مدارس الأساس بمحلية مدني الكبري وكان عدد العينة (50) طالبا وطالبة من الحلقتين الثانية والثالثة تم تطبيق المقياس عليهم.

**طريقة تصحيح المقياس:**

يتكون المقياس من (47) عبارة تتعلق بدافعية الإنجاز لدى التلاميذ بمدينة ود مدني في مرحلة الأساس وذلك بوضع إشارة (صح) امام دائما (√) أحيانا (√ ) غالبا (√) نادرا (√) لايحدث ( .0)

الدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (0.86-0.93) وتفسير الدرجة من (1-5)الدرجات (1،2،3،4،5) على الترتيب في حاله الفقرات الموجبة الوجهة، وتعكس الدرجات في حالة الفقرات سالبة الوجهة.

**عرض ومناقشة النتائج**

**مقدمة:**

**نتيجة الفرض الأول وتفسيرها :**

يتسم مستوى دافعية الأنجاز لدى التلاميذ في مدينة ود مدني بمدارس مدينة ود مدني محلية مدني الكبرى بالإرتفاع

**جدول رقم (2)** يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين درجات افراد العينة

| حجم العينة | الوسط الحسابي | الوسط المحكي | الانحراف المعياري | قيمة ت المحسوبة | درجة الحرية | القيمة الاحتمالية | الاستنتاج |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 500 | 2.547 | 124 | 11.58 | 2.547 | 499 | 0000 | تتسم الدافعية بالارتفاع وعند مستوى الدالة 0.05 |

وللتحقق من الفرضية السابقة استخدمت الدراسة اختبار (ت) لمعرفة ما إذا كانت دافعية الإنجاز لدى التلاميذ بمدينة ود مدني محلية مدني الكبرى تتسم بالارتفاع. حيث يلاحظ أن الوسط الحسابي (1730602) وقيمة ت (160920) والقيمة الاحتمالية (0000) مما يبين أنه هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى فهم التلاميذ ذوي الحالات الخاصة ومدى أستيعابهم للمادة الدراسية وذلك يدل على أن دافعية الإنجاز لدى التلاميذ في بمدينة ود مدني تتسم بالارتفاع وبدرجة دالة احصائيا وعند مستوي الدالة 0.05. يعزي الباحث هذه النتيجة إلى رغبة التلاميذ في التعليم بالرغم من الصعوبات التي يواجهونها، اتفقت هذه الدراسة مع دراسة رونق التاج (2014) حيث توصلت الدراسة الى ان دافعية الإنجاز مرتفعة لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

### 3.4 نتيجة الفرض الثاني وتفسيرها:

**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدى تلاميذ مرحلة الأساس بمدينة ود مدني بمدارس محلية مدني الكبرى ترجع للنوع (ذكر /أنثى)**

**الجدول رقم (3)** يوضح نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين

| مجموعتي المقارنة | حجم العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة ت المحسوبية | القيمة الاجتماعية | الاستنتاج |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ذكور | 215 | 2.687 | 21.68 | 498 | 2.658 | 0.05 | توجد فروق دالة احصائيا لصالح الاناث وعند مستوي الدلالة 0.05 |
| إناث | 285 | 2.658 | 3.658 | 498 | 2.587 | 0.05 | |

دالة إحصائياًعند مستوى الدلالة (0.05)

يلاحظ من الجدول أعلاه الذي يوضح اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة ما إذا كانت هنالك فروق في دافعية الإنجاز لدى التلاميذ بمدينة ود مدني حسب النوع. توجد علاقة ذات دلالة إحصائة بين النوع ومستوى تعلم التلاميذ في مرحلة الأساس حيث، يظهر الجدول أعلاه أن القيمة ت المحسوبة (2.949) والقيمة الاحتمالية (0.05) مما يدل على انة توجد فروق دالة إحصائيا في دافعية الإنجاز لدى التلاميذ بمدينة ود مدني محلية مدني الكبرى حسب النوع وعندي مستوى الدلالة 0.05. وقد أبان (أحمد،2009،14) أن معدلات النمو تختلف من طفل لآخر مما يؤدي إلى صعوبة تهيئية لعمليات التعلم فما هو معروف أن الأطفال الذكور يتقدم نموهم بمعدل أبطأ من الإناث مما يجعلهم في حوالي الخامسة والسادسة غير مستعدين أو مهيئين من الناحية الإدراكية للتعليم والتميز مما يعوق تعليمهم.

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (صبري ،2005م) حيث اثبتت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على اختبار الدافعية لصالح الإناث.

كما اتفقت مع دراسة ربنسون (2001) التي توصلت الى وجود فروق دالة احصائيا بين الطلبة والطالبات في دافعية الإنجاز لصالح الطالبات.

**نتيجة الفرض الثالث وتفسيرها:**

**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدى تلاميذ مرحلة الأساس في مدينة ود مدني ترجع الى المستوى الصفي (الحلقة الثانية ، الحلقة الثالثة)**

**لاختبار الفرضية استخدم اختبار T لعينتين مستقلتين:**

**جدول رقم (4)** يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المجموعات

| مجموعتي المقارنة | حجم العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة ت المحسوبة | القيمة الاحتمالية | الاستنتاج |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الثانية | 250 | 12.654 | 1704060 | 498 | 2.658 | .548 | توجد فروق دالة إحصائيا عندي مستوى الدلالة 0.05 |
| الثالثة | 250 | 23.587 | 2203067 | | | | |

دالة احصائيًا عند مستوى الدالة (0.05)

يلاحظ من الجدول أعلاه الذي يوضح اختبار ت لعينتين مستقلتين لمعرفة ما إذا كانت هنالك فروق في دافعية الإنجاز لدى بمدينة ود مدني حسب الحلقة الدراسية. حيث يلاحظ أن القيمة ت المحسوبية (00610)، والقيمة الاحتمالية (00545) مما يدل على أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في دافعية الإنجاز لدى بمدينة ود مدني حسب الحلقة الدراسية وعند مستوى الدلالة 0.005

كما يعزو الباحث هذه النتيجة أن المستوى العمري ذو أهمية بالغة في التعليم، ونجد علاقة واضحة ما بين التعليم والدافعية للتحصيل والمستوى العمري. كما اتفقت الدراسة مع دراسة الظفيرى(2000) على انه توجد فروق داله احصايا بين الأخطاء الاملائية تعزى لمتغير النوع ، خبرة المعلم ، التحصيل الدراسى للطالب، الصف المدرسى. كما اتفقت الدراسة مع دراسة رمضان(2001م) على أنه هنالك اختلافاً فى أساليب التفكير لدى التلاميذ بمدينة ود مدني بإختلاف العمر الزمنى. كما اتفقت الدراسة مع دراسة تيشلر(1981م) على وجود فروق دالة بين الأطفال فى المجموعتين العاديين وبمدينة ود مدني فى النمو البصرى المكانى.

**نتيجة الفرض الرابع وتفسيرها:**

**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدى تلاميذ مرحلة الأساس في مدينة ود مدني ترجع الي الحالة الاجتماعية للوالدين (استقرار - انفصال - اغتراب - وفاة)**

لاختبار الفرضية استخدم اختبار تحليل التباين الاحادى.

**جدول رقم (5)** يوضح نتائج متغير الحالة الاجتماعية للوالدين

| مصدر التباين | مجموعة المربعات | متوسط مجموعة المربعات | درجات الحرية | قيمة ف | القيمة الاحتمالية | الاستنتاج |
|---|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 236.54 | 236.687 | 3 | 10216 | 00306 | لاتوجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.006 |
| داخل المجموعات | 254.658 | 365.921 | 497 | | | |
| المجموع | 510.658 | | 500 | | | |

يلاحظ من الجدول أعلاة والذي يوضح تحليل التباين الأحادي لمعرفة ما إذا كانت هنالك فروق في دافعية الإنجاز لدى في مدينة ود مدني بمدينة ودمدني محلية مدني الكبرى حسب الحالة الاجتماعية للوالدين. يلاحظ أن قيمة ف (00216) والقيمة الاحتمالية (00306) مما يدل على انه لاتوجد فروق في دافعية الإنجاز لدى بمدينة ود مدني حسب الحالة الاجتماعية للوالدين وعند مستوى الدلالة (0.006).

يعزو الباحث هذه النتيجة أن الأسرة تعد هي المجتمع ، الذى يجد فية الأبناء المناخ الفطرى الملائم الذى يترعرو فيه في جميع مراحل طفولتهم وصلاً الى البلوغ ، وفى ظل تنشئة متوازنة خالية من بإذن الله من الاضطرابات النفسية والمشكلات السلوكية، فالأسرة نافذة كبيرة ، يطل منها الطفل فيتعلم معظم ضوابط وقيود ومحرمات المجتمع على سلوكه ، والتي توهله للتعامل مع الآخرين خارج نطاق أسرتة وللابوين أهمية كبيرة في تلبية مطالب أساسية وجوهرية في تنشئة الطفل تنشئة أسرية (أبو شمالة ، 2002 ، 2) وتعد الاسرة المكونه من الأب والام أقدم مؤسسة اجتماعية للتربية عرفها الانسان ، ولاتزال تقوم بدورها في تعليم وتهذيب النشأة، وتزودهم بخبرات الحياة ، ومهاراتها المحدودة ومعارفها البسيطة. (أبو دف ، 2004،162)

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة أن بولجياتى (1995) التي تنص على عدم وجود اختلافات دالة إحصائية في مقاييس التحصيل الأكاديمي وتقدير الذات بين الأطفال الذين حرموا من الرعاية الاسرية لفقد الوالدين. اتفقت مع دراسة موفيدي (1999) على انه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الأسر المطلقين وأطفال الاسر العاديين في النمو اللفظى ، ولاتوجد فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث في النمو اللغوى في الأسر المطلقة عليه يمكن قبول النتيجة.

**النتائج والتوصيات والمقترحات**

**نتائج الدراسة:**

**توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :**

1- أن دافعية الإنجاز مرتفعة لدى تلاميذ مرحلة الأساس في مدينة ود مدني بمدارس مدينة ود مدني بمحلية مدني الكبرى.
2- هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدى تلاميذ مرحلة الأساس في مدينة ود مدني بمدارس مدينة ود مدني بمحلية مدني الكبرى لصالح الاناث.
3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الأنجاز لدى تلاميذ مرحلة الأساس في مدينة ود مدني بمدارس مدينة ود مدني بمحلية مدني الكبرى ترجع للحلقة الدراسية (الحلقة الثانية - الحلقة الثالثة ).
4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدى تلاميذ مرحلة الأساس في مدينة ود مدني بمدارس مدينة ود مدني بمحلية مدني الكبرى ترجع للحالة الاجتماعية للوالدين (استقرار - إنفصال - اغتراب - وفاة).

**التوصيات :**

بناء على النتائج توصي الدراسة بالآتي:

1- تدريب المعلمين على استراتيجيات تعليم التلاميذ في مدينة ود مدني بالطريقة المناسبة لكل فئة عمرية والعمل على حث التلاميذ وتشجيعهم على التعلم المستمر.
2- عمل دورات تدريبية لأولياء أمور التلاميذ في مدينة ود مدني في المدارس العادية وتعريفهم بكيفية التعامل مع الفئة ورفع الروح المعنوية للتلاميذ من خلال الإرشاد الأسري.
3- تعزيز الثقة لتلاميذ في مدينة ود مدني من قبل الوالدين وجعلهم واثقين من أنفسهم عن طريق التحفيز الإيجابي والتشجيع.
4- عمل وسائل تعليمية متطورة لفي مدينة ود مدني تستثير أكثر من لدى التلاميذ وذلك لزيادة فاعلية التعليم والتعلم.

**المقترحات:**

تقترح الدراسة إجراء المزيد من البحوث ذات الصلة كما يلي:

1/ دافعية الإنجاز لدى الطلاب المعاقين ودمجهم بالمدارس العادية.

2/ دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية وعلاقته ببعض المتغيرات.

3/ تصميم برنامج إرشادي لرفع دافعية الإنجاز لدى التلاميذ في مدينة ود مدني.

**قائمة المصادر والمراجع :**


1. أبو جلاله، وعليمات: صبحي حمدان، محمد مقبل (2005م)، أساليب التراسب العامة المعاصرة، مكتبة الفلاح، القاهرة،
2. أبو حطب وصادق: أبو حطب، فؤاد ،صادق آمال (2000م)علم النفس التربوي، مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة.
3. أبو حويج ،مروان (2002)، المدخل إلي علم النفس، الطبعة العربية ،دار اليازوري ، عمان.
4. أبو سوسو، سعيدة عمر (2003م)، علم النفس في ضوء القرأن والسنة ،ط2 دار الفكر العربي، القاهرة
5. بشرى إسماعيل، (2004م)، فى القياس النفسى، مكتبة الأنجلو المصرية، تاريخ الايداع 2004، القاهرة.
6. بني يونس: محمد بني يونس (2004م)، مبادئ علم النفس ،دار الشروق للنشر والتوزيع، غزة
7. جبل، فوزي محمد (2001م) : محاضرات في علم النفس العام ، المكتبة الجامعية الأزاريطة مصر.
8. خليفة، عبداللطيف محمد (2000م): الدافعية للإنجاز، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
9. الخوالدة، ناصر أحمد (2005م):مراعاة الفروق الفردية ، دار وائل للنشر ، الأردن.
10. دافيروف (2000م): ترجمة سيد الطواب - محمود عمر، الدافعية والإنفعالات ، ط1الدار الدولية للإستثمارات الثقافية ، مصر.
11. الداهري، صالح حسن (2008م):أساليب التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية ،ط 1، دار الصفاء.
12. الروسان ، فاروق (2001م) ، سيكولوجية الأطفال غير العاديين - مقدمة في التربية الخاصة - دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان.
13. الريماوي، محمد عودة (2004م)،علم النفس العام ،ط1،دار الميسرة للنشر والتوزيع، الأردن.
14. سليمان الهوارى : (2007م): مدخل الي علم النفس ، الناشرون مكتبة الرشيد ، الرياض.
15. الظاهر ، قحطان (2008م) ، مدخل الي التربية الخاصة ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن.
16. عبد الحميد، النعيمات : (2015م): منال محروس ، سناء يوسف : مبادئ علم النفس،ط1، مكتبة الرشيد، الرياض.
17. عبد الفتاح، فوقية عبدالفتاح (2005م) :علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق.
18. عبد الله، مجدي أحمد محمد (2008م)،السلوك الاجتماعي ، دار المعرفة الجامعية.
19. العيسوى، عبدالرحمن محمد،علم النفس الفسيولوجي ، دار المعرفة الجامعية ، الأزاريطة ، القاهرة.
20. غباري، ثائر أحمد (2008م): الدافعية النظرية والتطبيق ، ط1، المسيرة للنشر والتوزيع ، الأرن.
21. ماهر، أحمد ماهر (2003م): السلوك التنظيمي ،الدار الجامعية للنشر والتوزيع.
22. محمود، أحلام حسن محمود ،(2009):بين التنظير والتشخيص والعلاج ،مركز اسكندرية للكتاب - الأزريطة.
23. نايف: سعاد (2004م): إدارة الموارد البشرية وإدارة الافراد ، ط2،دار وائل للطباعة والنشر ، الأردن.
24. يوسف عبدالواحد سليمان (2010م) ،المرجع في صعوبات التعلم النمائية الأكاديمية الاجتماعية والانفعالية ، مكتبة الأنجلو ، القاهرة.